

تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التمير
من الاعلى بالكرة الطائرة

م. د تحرير سوري محمد
المديرية العامة لتربية الانبار / قسم تربية هيت
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الى اعداد منهاج تعليمي وفق اسلوب الاكتشاف الموجه بالكرة الطائرة ، والتعرف على تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التمير من الاعلى بالكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة بطلاب الصف الخامس الادبي ، ثانوية دار السلام للبنين للعام الدراسي (2019) والبالغ عددهم (40) طالب قسمو الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج تفوق اسلوب الاكتشاف الموجه على الاسلوب الامري في تعلم مهارة التمير من الاعلى بالكرة الطائرة ويوصي الباحث انه على مدرسي التربية الرياضية الاطلاع على اساليب التدريس الحديثة واستخدامها في تنفيذ الدرس وعدم الاعتماد على الاسلوب الامري فقط .

الكلمات المفتاحية : طرائق التدريس ، اسلوب الاكتشاف الموجه ، الكرة الطائرة

The effect of using the guided discovery method in learning the skill of passing from the top in volleyball

**Researcher Dr.Tahreer Suri Mohamed
Tahreersoori83@gmail.com**

The General Directorate of Anbar Education / Heet Education Department

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum according to the guided discovery method in volleyball, and to identify the effect of using the guided discovery method in learning the skill of passing from the top in volleyball. The researcher used the experimental method for its suitability and the nature of the problem. A sample of students of the fifth literary grade, Dar Al-Salaam Secondary School for Boys for the academic year (2019), who numbered (40) students, were divided into two groups, control and experimental. Learn the skill of passing from the top with a volleyball, and the researcher recommends that physical education teachers have access to modern teaching methods and use them in the implementation of the lesson and not rely on the imperative method only.

Keywords: Teaching methods, guided discovery method, volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يشهد عصرنا اليوم تطورا واضحا وملموسا في جميع مجالات الحياة ومن ضمنها المجال الرياضي حيث بدأت علوم التربية الرياضية بالتطور والتقدم من خلال البحوث العلمية المقدمة من قبل المختصين والباحثين الذين لم يدخروا جهدا في خدمة العملية التعليمية. ان تطور امكانيات وقدرات الطلاب يعتمد بشكل كبير على مدى تفاعلهم واستجاباتهم مع الاسلوب المتبع من قبل المدرس حيث ان مدرس التربية الرياضية قبل ان يدخل الصف يفكر في الاسلوب الذي يتناسب مع المهارة ومستوى الطلاب والامكانيات المتوفرة في المدرسة من الاجهزة والادوات التي توصل بذلك المادة التعليمية الى المتعلم وتجعله متفاعلا ونشطا مع المدرس ومع زملائه حيث تكون غاية المدرس ليس فقط تزويد المتعلم بالمعلومات بل العمل على مساعدته بتنمية التفكير العلمي متبعا بذلك طرائق واساليب تعتمد على مشاركة المتعلم بصورة ايجابية وفعالة في التعلم . حيث يعد اسلوب الاكتشاف الموجه من الاساليب التي تعمل على اشغال الطلاب في عملية الاكتشاف معتمدا في ذلك على الاستنتاج والتحليل والتفكير والتصور الحركي وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة . و ان هذا الاسلوب يتضمن العلاقة بين الحافز والوسيط والاستجابة حيث تعتبر لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية ذات المهارات المتعددة والمتداخلة (اساسي - فني) اذ يعتمد تحقيق الفوز والانتصار بهذه اللعبة على مدى تعلم واتقان المهارات الاساسية والفنية من قبل اللاعبين نظرا لما تتميز به هذه اللعبة من السرعة في الاداء والانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس بذلك تحتم على اللاعبين اتقان هذه المهارات ومن ضمنها مهارة التمرير من الاعلى حيث تعد هذه المهارة من المهارات الاساسية وهي اول مهارة يتعلمها لاعب الكرة الطائرة والتي تعد اساس لتعلم وتطور واتقان الاعداد من الأعلى واستقبال الارسال من الأعلى .

1-2 مشكلة البحث

ان الارتقاء بلعبة الكرة الطائرة تعتمد اعتمادا اساسيا على الاعداد المتكامل للاعبين من جميع النواحي البدنية والمهارية ومن خلال المشاهدة لطلاب الصف الخامس الإعدادي لوحظ ان هناك ضعف في مستوى مهارة التمرير من الأعلى بالكرة الطائرة مما ينعكس سلبا على مستوى الفريق والنتيجة لذا عمد الباحث الى استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم هذه المهارة .

1-3 هدف البحث

1- التعرف على تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة.

1-4 فرضا البحث

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس الادبي ، ثانوية دار السلام للبنين للعام الدراسي (2019)

1-5-2 المجال الزمني : للفترة من 2019/11/3 ولغاية 2019/11/24.

1-5-3 المجال المكاني : الساحة الخارجية في ثانوية دار السلام للبنين.

2- الدراسات النظرية

1-2 اسلوب الاكتشاف الموجه : " وهو الاسلوب الاول الذي يعمل على اشغال التلميذ في عملية الاكتشاف وذلك من خلال العلاقة التي تنشأ بين التلميذ والمعلم والتي من خلالها تقود الاسئلة التي يوجهها المعلم الى التوصل الى الاستجابات التي يقوم بها التلميذ والتي تتلائم مع هذه الاسئلة " (4،22) .

2-2 مهارة التمرير من الاعلى : " هي عملية تهيئة الكرة من الاعلى والى مكان مناسب بعد استقبالها من ارسال منافس او من ضربة ساحقة او مناولة " (5،41) .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

1-3 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة البحث .

2-3 مجتمع البحث وعينه

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب الصف الخامس الادبي البالغ عددهم (67) طالب للعام الدراسي (2019-2020) في ثانوية دار السلام للبنين . اما عينت البحث فقد اختيرت بصورة عشوائية حيث بلغ عددها (40) طالب قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث شكلت عينة البحث نسبة (59.70%) من عينة البحث .

3-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع

- الاختبارات

- شريط قياس

- كرات طائرة عدد (4)

- شريط لاصق ملون

- عمودان ارتفاع كل منهما (2.50).

- حبل طوله (11م).

- صافرة

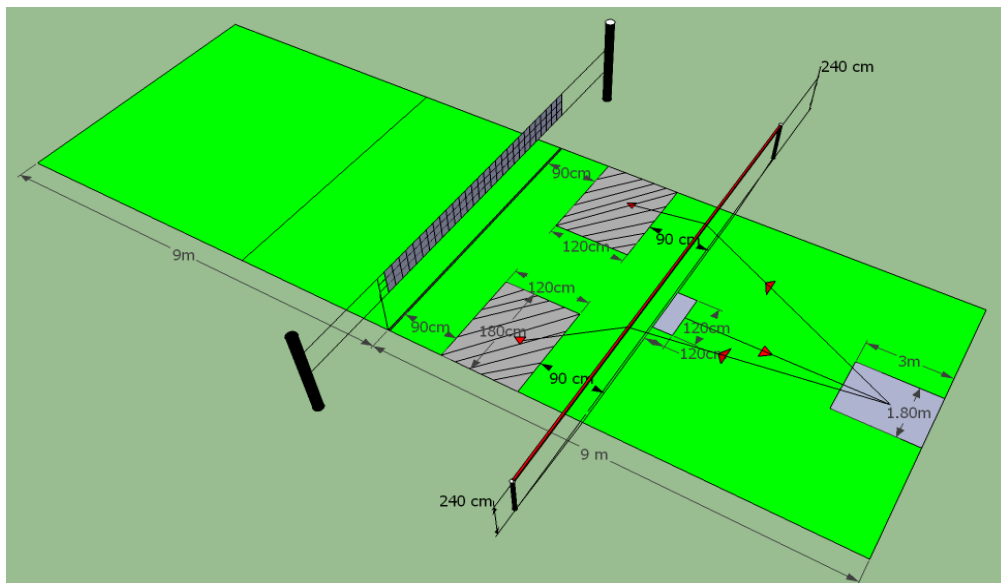
3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

1- اختبار دقة التمرير من الاعلى بالكرة الطائرة (165،3-166)

- الغرض من الاختبار : قياس مهارة التمرير من الأعلى من المنطقة الخلفية نحو الشبكة.

- **الأدوات :** ملعب كرة طائرة قانوني - كرة طائرة قانونية - قائمان ارتفاع كل منهما (240) سم ، شبكة . يرسم على خط نهاية الملعب ومن الداخل مستطيل مساحته (300×180) سم كما يُرسم مقابل لهذا المستطيل وعلى خط الهجوم وللداخل أيضا مربع مساحته (120×120) سم ويرسم أيضاً على الجانبين في المنطقة المحصورة بين خط الهجوم والشبكة مستطيلان مساحة كل منهما (180×120) سم يشد الحبل على القائمين فوق خط الهجوم مباشرة وعلى ارتفاع 240 سم .

- مواصفات الأداء: يقف اللاعب في المستطيل الخلفي ويقف المدرب في المربع المواجه للمستطيل ليقوم برمي الكرة للاعب (على اللاعب أن يتخذ وضع الاستعداد لأداء التمريرة من الأعلى) يستقبل اللاعب الكرة ليمررها مباشرة إلى أحد المستطيلين الموجودين على الجانبين على أن يكون التمرير للأعلى بحيث تتخطى الكرة الحبل المرتفع على الأرض ب(240) سم وعلى أن تسقط الكرة داخل المستطيل. كما في الشكل (1).



شكل (1)

يوضح اختبار دقة التمرير من الأعلى

الشروط :

1- لاعب عشرون محاولة على أن يقوم بالتمرير على الجانبين بالتبادل (مرة جهة المستطيل الموجود على اليمين ، ومرة جهة المستطيل الموجود على اليسار) .

2- لا تحسب نقاط المحاولة التي تلامس فيها الكرة الحبل أو الشبكة أو لم تسقط الكرة في المستطيل المحدد , ولكنّها تحسب من المحاولات المسموح بها للاعب .

-التسجيل : تحسب نقطة لكل محاولة صحيحة تمرُّ فيها الكرة فوق الحبل وتسقط داخل المستطيل الخطوط داخل مقاييس المستطيلات , الدرجة العظمى لهذا الاختبار 20 نقطة .

3-5 التجربة الاستطلاعية

لغرض التعرف على السليبيات التي قد تواجه الباحث في أثناء إجراء الاختبارات ومن أجل الحصول على نتائج موثوق بها قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 2019/11/3 على (5) طلاب من مجتمع البحث الأصلي وتم استبعادهم من عينة البحث، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملاءمته .
- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى أفراد العينة .
- تجاوز الأخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والتجربة الرئيسية .
- تحديد الزمن المستغرق في أداء الاختبارات والتجربة الرئيسية .

3-6 إجراءات البحث الميدانية

3-6-1 الاختبارات القبليّة : تم إجراء الاختبارات القبليّة لمتغيرات البحث قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الثلاثاء الموافق 2019/11/5، في الساحة الخارجية لمدرسة ثانوية دار السلام للبنين .

3-6-2 تجربة البحث الرئيسية :

بعد الانتهاء من الاختبارات القبليّة شرع الباحث بتنفيذ تجربة البحث الرئيسية يوم الخميس الموافق 2019/11/7 بإدخال أسلوب الاكتشاف الموجه بتنفيذ الوحدات التعليمية حيث يعمل هذا الأسلوب بالشكل الاتي ، بعد شرح المهارة من قبل المدرس وعرضها امام الطلاب يقوم المدرس باختيار احد الطلاب المتبرعين بعرض المهارة امام زملائه ثم تصحيح الأخطاء ان وجدت بعدها يقوم المدرس بطرح الاسئلة بشكل متسلسل التي تم اعدادها من قبل الباحث والتي تتضمن الاداء الفني للمهارة المقصود تعلمها حيث تكون هذه الاسئلة محددة كل سؤال تكون اجابته واحدة وتكون جميع هذه الاسئلة في القسم التعليمي وحسب الوقت المخصص له بعدها يتم مناقشة هذه الاسئلة مع الطلاب وتعزيز الاجابات الايجابية وتصحيح الاجابات الخاطئة بعدها يتم توجيه الطلاب الى تطبيق التمارين الخاصة بكل وحدة تعليمية مع اعطاء تغذية راجعة للطلاب عند الحاجة ومن أهداف هذا الأسلوب يعمل على اشغال المتعلم بالتفكير والاستفادة من الخبرات السابقة مما يدفع الى اكتشاف اشياء جديدة ويجعل من المتعلم صبورا ويحاول البحث والتفتيش عن المعلومات وايجاد علاقة بين الحافز والاستجابة . حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات وبواقع (2) وحدة في الاسبوع تم الانتهاء من التجربة الرئيسية يوم الاحد بتاريخ (24 / 11 / 2019) .

3-6-3 الاختبارات البعديّة

تم ذلك يوم الاثنين (25 / 11 / 2019) لمهارة التمرير من الاعلى .

3-7 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- اختبار (T) للعينات المترابطة

4- اختبار (T) للعينات غير المترابطة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة .

جدول (1)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث .

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
مهارة التمرير من الاعلى	درجة	9.7	1.9	13.05	1.15	3.3	1.28	11.78	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.09) ح = (19 = 1-20)

يتضح من الجدول (1) أن قيم (t) المحسوبة (11.78) لمهارة التمرير من الاعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.09) أمام درجة حرية (19 = 1-20) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة.

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

جدول (2)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

المعالم لإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
مهارة التمرير من الاعلى	درجة	10.2	2.23	14.85	1.14	4.65	1.23	17.22	دالة

* قيمة (t) الجدولية (2.09) ح = (19 = 1-20)

يتضح من الجدول (2) أن قيم (t) المحسوبة (17.22) لمهارة التمرير من الاعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (9) أمام درجة حرية (19 = 1-20) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة.

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

الدالة	t	المجموع التجريبية		المجموع الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات الإحصائية
		ع+	س-	ع+	س-		
0.05	المحسوبة						المتغيرات
دالة	5	1.14	14.85	1.15	13.05	درجة	مهارة التمرير من الأعلى

* الجدولية (2.02) ح = (20+20-2) = 38

يتضح من الجدول (3) أن قيم (t) المحسوبة (5) لمهارة التمرير من الأعلى وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.02) أمام درجة حرية (38 = 20+20-2) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها فروق دالة بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية .

2-4 مناقشة النتائج

1-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين الجدول (1) أن قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث سبب ذلك الى قيام المدرس باستثمار الوقت بالشكل الصحيح لتعلم المهارة والالتزام والانضباط العالي في اداء الوحدات التعليمية في كل حصة من الحصص المقررة لدرس التربية الرياضية. "اذ ان نجاح المتعلمين يتوقف على عملية التعلم المستمر واتقان المتعلمين المهارات الاساسية وهذا يتطلب التعلم لساعات طويلة " (1،16) .

ويبين الجدول (2) ان قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (t) الجدولية لمتغير البحث ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تنفيذ الوحدات التعليمية حيث يعمل هذا الاسلوب على جعل المتعلم نشطاً ومشاركاً في عملية التعلم ويعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويعمل ايضا على زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بالأداء الفني للمهارة لدى المتعلم حيث جاءت هذه المعلومات عن طريق الاسئلة التي أعدها الباحث حيث كانت مناسبة لمستوى المتعلمين ومتدرجة من السهل الى الصعب وكذلك ما يميز هذا الاسلوب ايضا الابتعاد عن التوبيخ عند مناقشة اجوبة الطلاب . " ان اسلوب الاكتشاف الموجه يعمل على نقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم مما يدفعه الى استخلاص جوانب وخبرات التعلم بنفسه كما يوفر له المعلومات ذات الصلة بموضوع الاكتشاف الموجه " (7،97) . " ان النمو المعرفي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه يبلغ اقصاه بالمقارنة مع الاسلوب الامري وهذا النمو المعرفي يلقي بضلاله على تسريع التعلم بالنسبة للمتعلمين " (2،54) . ويعمل هذا الاسلوب ايضا على تنشيط العمليات العقلية من خلال طرح الاسئلة التي تم اعدادها حيث يقوم المتعلم بعمليات التحليل والاستنتاج

والادراك والتصور العقلي وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة الخاصة بالمهارة كل هذا ساعد وسرع من عملية التعلم . اذ يشير (Cliburn J:8 Jospw) الى " قدرة المتعلم على تعلم المفاهيم الجديدة تتأثر بشكل كبير بالمفاهيم والمعارف التي تعلمها مسبقا والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد اذ يجب ان ترتبط المعرفة الجديدة بالسابقة " (8،217) . اضافة لذلك حيث عملت التغذية الراجعة على تصحيح وتعزيز وتثبيت المعلومات لدى المتعلم مما انعكس ايجابا على الاداء الفني وتشير (نجلاء عباس الزهيري، 2006) "الى انها عامل بالغ الاهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتلم كما ان معرفة المتعلم لنتائجه تعينه على النجاح في التعلم وزيادة انتاجه من حيث مقداره ونوعه وسرعته " (6،48) . ويؤكد (شمت، 2000، 9،282) " ان التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودافعتهم وتعزز الاعداد الصحيح وتجنب الاداء الخاطئ " .

5 - الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- تفوق اسلوب الاكتشاف الموجه على الاسلوب الامري في تعلم مهارة التمرير من الاعلى بالكرة بالطائرة .
- 2- ان من مميزات هذا الاسلوب هو تنشيط العمليات العقلية لدى المتعلم والتي تتمثل بالانتباه والتركيز والتحليل والاستنتاج والتفكير والتصور الحركي والادراك كل هذا ساعد على اتقان المهارة .

5-2 التوصيات

- 1- على مدرسي التربية الرياضية الاطلاع على اساليب التدريس الحديثة واستخدامها في تنفيذ الدرس وعدم الاعتماد على الاسلوب الامري فقط .
- 2- العمل على استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات متنوعة من العاب وفعاليات مختلفة ولكلا الجنسين .

المصادر

- 1- عبد الدايم محمد محمود ومحمد صبحي حسانين : الحديث في كرة السلة (الاسس العلمية والتطبيقية) ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
- 2- عفاف عبد الكريم حسن : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأ المعارف ، الاسكندرية ، 1990 .
- 3- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997 .
- 4- موستن : تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح واخرون ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991 .
- 5- ناهدة عبد زيد الدليمي : الكرة الطائرة ، ط2، الميزان للطباعة ، النجف ، 2013 .

6- نجلاء عباس الزهيري : اثر اسلوب الاكتشاف لوي المجال المعرفي التألمي مقابل الاندفاع في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، 2006.

7- هبة عبد العظيم محمد : اثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في التربية الرياضية على معدل النمو في التحصيل والادراك لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، 1992.

8- Cliburn J:8Josep w : concept Maps Topromote Meaning pul learning;
Journal of college science Teaching;Vol(six),1990 .

9- Schmidea Wrisberge: Motor Learning Dperformanseil , Hyman ,
kinetics ,Bwk ,